

العلاقة بين إدمان الإنترنت واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

لدى الراشدين

د.شاهة مساعد التمار

أستاذ مساعد- قسم علم النفس - كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

Sm.altammar@paaet.edu.kw

المخلص:

تهدف الدراسة الى الكشف عن العلاقة بين مستوى ادمان الانترنت وعلاقته باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الطلبة الجامعيين بدولة الكويت. المنهجية: بلغ عدد أفراد العينة البحثية (٤٦٧). استخدم المقياس ASRSv1.2 لقياس أعراض فرط النشاط ونقص الانتباه ومقياس IAT لقياس ادمان الانترنت. و توصلت نتائج الدراسة أن النسبة الأكبر من العينة جاءت في مستوى الإدمان البسيط بنسبة ٤٧% ، تلاها الاستخدام الطبيعي ٢٧% ، ثم الإدمان المتوسط ٢٤% ، وأخيرا الإدمان الشديد بنسبة ١,٣% ، كما بينت النتائج بأن ٢٢,٧% من عينة الدراسة يعانون من أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه. وأظهرت النتائج وجود علاقة ارتباطية طردية بين ادمان الانترنت وجميع أبعاد مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه. وتظهر النتائج أن الاناث يرتفع ادمانهم للإنترنت ويرتفع فرط الحركة ونقص الانتباه لديهم مقارنة بالذكور. الخلاصة: ضرورة وضع برامج علاجية وارشادية لخفض ادمان الانترنت وما يترتب عليه من آثار سلبية خاصة لدى من يعانون من أعراض اضطراب فرط النشاط ونقص التركيز.

الكلمات المفتاحية: إدمان الانترنت، فرط النشاط ونقص الانتباه، طلبة الجامعة

العلاقة بين إدمان الانترنت واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى الراشدين

د.شاهة مساعد التمار

أستاذ مساعد- قسم علم النفس - كلية التربية الأساسية

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب

Sm.altammar@paaet.edu.kw

المقدمة

أنه بالنظر الى المجتمع حالياً أصبحت التكنولوجيا جزء لا يتجزأ من حياتنا، حيث أعتبر الانترنت أحد أهم الابتكارات التكنولوجية التي شهدتها البشرية في القرن الحادي والعشرين. حيث لم يسبق لأداه منذ فجر التاريخ أن خدمت الانسان بالدرجة التي خدم الانترنت فيها الانسان خلال فترة وجيزة محققاً أهداف وغايات عظيمة لخدمة العلم والمعرفة والمجتمع. وعلى الرغم من الأهمية الكبيرة التي يحظى بها الانترنت إلا أنه سلاح ذو حدين فعلى الرغم من فوائده الجمه إلا أن الافراط في الاعتماد على الانترنت يؤدي لظهور اضطراب سلوكي يطلق عليه، إدمان الانترنت، وهو نتاج التطور الحديث والتقدم التكنولوجي. وبات مفهوم ادمان الانترنت من أهم المواضيع المحورية في وقتنا الحاضر، وذلك لانعكاساته الصحية والنفسية على جودة حياة الافراد. حيث بدأ هذا المفهوم على يد الباحثة الامريكية كميرلي يونج (1996) والمختصة بعلم النفس السلوكي، حيث عرفته بأنه الاستخدام القهري للإنترنت بشكل يزيد عن 36 ساعة أسبوعياً. وحتى يتم تمييز ادمان الانترنت عن باقي الاضطرابات النفسية. لجأ بعض الباحثين لمعايير محددة لابد من توافرها حتى يتم تشخيصه على أنه ادمان ومنها، الخوف من العيش بدون انترنت، التفكير الدائم بالإنترنت حتى لو كان الشخص غير متصل بالإنترنت، تقلب المزاج والشعور بالاكتئاب عندما لا يكون الشخص على الانترنت أو يمنع لسبب ما من استخدام الانترنت (هيثم، 2019) إضافة للانسحاب الاجتماعي، الصراع (Seifi et al., 2014) الارق، اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه و الرهاب الاجتماعي (Ho et al., 2014)

وبالتالي يمكن تعريف الإدمان على الإنترنت بأنه حالة نفسية تدفع الأفراد إلى التصرف بشكل مفرط ومتكرر على الإنترنت، بحيث يفقدون القدرة على السيطرة على استخدامه. ويتضح هذا بعدة صور منها الاعتماد الشديد على وسائل التواصل الاجتماعي، إدمان الألعاب الإلكترونية، البحث المستمر على الإنترنت، ويلجأ الأفراد لاستخدام الإنترنت لأنه المتفلس والمهرب من المشاكل اليومية أو للتخفيف من الضغوط النفسية.

وأشارت العديد من الدراسات والبحوث أن إدمان الإنترنت لا يقل خطورة عن إدمان المخدرات، لأنها المتفلس الوحيد لما يعانيه الأفراد من مشكلات واضطرابات (Ho et al., 2014). وهذه المشكلات تزداد حدة وضراوة بتقدم الفرد بالعمر وزيادة عدد الساعات التي يمضيها الفرد على شاشات الإنترنت وإذا كان الفرد يعاني من اضطراب نفسي.

وعرفها عزب (٢٠١٦) بمتلازمة الاعتماد النفسي للمداومة على ممارسة التعامل مع شبكة الإنترنت لفترات طويلة ومتزايدة ودون ضروريات مهنية أو أكاديمية مع ظهور المحكات التشخيصية المألوفة في أنواع الإدمان التقليدية، مثل التكرارية والنمطية والإلحاح والهروب والانسحاب من الواقع الفعلي إلى واقع افتراضي. ويغلب على سلوك الأفراد زن يكون قهرياً عنيداً ومنتشبتاً به بحيث يصعب الإقلاع عنه دون معاونه علاجية للتغلب على الاعراض الانسحابية النفسية.

الاتجاهات التي تفسر سلوك الإدمان أو النظريات التي تفسر سلوك الإدمان:

النظرية السلوكية: تعتمد النظرية السلوكية في تفسيرها لإدمان الإنترنت بشكل كبير على نظرية الاشراف الإجرائي لسكنر وقانون الأثر لثورندايك الذي يخضع لمبدأ المثير والاستجابة التعزيزية والاشراط. إن الوظائف والسلوكيات الفردية تخضع للإشراف الاجرائي والتي يتم فيه مكافأة الشخص إما إيجابياً، أو سلباً، أو معاقبته على سلوكه. فالإنترنت يوفر مكافآت عديدة كالترفيه والمرح وإشباع حاجات الفرد الذي يشعر بالخجل من مقابله أناس جدد، فرصة للتواصل مع الآخرين تجعله يشعر بالرضا والارتياح بما يعزز اشباع الحاجة إلى الاهتمام والحب والتقدير، والذي قد لا يتحقق على أرض الواقع. (صباح، 2017 ؛ علي وعبدالرزاق و إبراهيم ، 2019)

النظرية الاجتماعية الثقافية: يفسر أصحاب النظرية الاجتماعية الثقافية إدمان الإنترنت طبقاً للعادات والثقافة الاجتماعية لكل مجتمع. والتي تلعب دور محوري في بناء شخصية الفرد

د.شاهة مساعد التمار

الاجتماعية بما يتناسب مع متطلبات الثقافة الاجتماعية. وترتكز هذه النظرية في أننا لا يمكن أن نفهم أي ظاهرة أو اضطراب نفسي الا في اطاره الاجتماعي والثقافي الذي يحدد السلوك السوي. فمثلا هناك تباين ما بين مجتمع وآخر فما يعد في مجتمع إيمان قد لا يعد كذلك في مجتمع آخر. وذات الأمر ينطبق على الاضطرابات، فالاضطرابات في مجتمع ما قد تدفع أفرادها للانغماس في السلوك الشاذ للتكيف مع عاداته وتقاليده السائدة. لذلك فإن هذه النظرية تؤكد على أهمية البناء الاجتماعي والاسري والطبقات الاجتماعية وعلاقتها بالسلوك السوي واللاسوي (صباح، 2017؛ علي وعبدالرزاق و إبراهيم ، 2019).

النظرية الديناميكية النفسية الشخصية: تعتمد هذه النظرية على خبرات الطفولة التي تلعب دوراً أساسياً ومؤثراً في تطور الشخصية وتحديد الميول والنزعات لدى الأشخاص. كما أن تغير ضغوط الحياة والأزمات التي يتعرض لها الفرد واستعداده وخبراته الشخصية تجعله أكثر ميلا للإيمان. إن إيمان الانترنت هو استجابة هروبيه من الضغوط والاحباطات من أجل الحصول على لذة بديلة مباشرة لتحقيق الاشباع (صباح، 2017؛ علي وعبدالرزاق و إبراهيم، 2019).

النظرية العقلانية الانفعالية: يشير ألبرت إليس Albert Ellis أن الأفكار اللاعقلانية سبب في الاضطراب الانفعالي والسلوكي، حيث أن صاحب السلوك الادماني لا يلجأ لإدمانه للإشباع حاجة وتحقيق لذة ما فقط بل لإزالة المشاعر السلبية التي تجعله يشعر بالتوتر والضيق نتيجة تراكم الأفكار اللاعقلانية مما يجعله مغلوباً على أمره حيث يجدون أنفسهم بمرور الوقت قد تضاءلت ذواتهم ومكانتهم الاجتماعية مما يدفعه للإنترنت والانغماس فيه (علي وعبدالرزاق و إبراهيم، 2019).

اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه:

يعد اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه من الاضطرابات النمائية التي تستمر مدى الحياة ووفقا للمعايير التي حددها الدليل التشخيصي والاحصائي للاضطرابات النفسية DSM-5 فإن أهم أعراضه الاندفاعية، عدم الانتباه وفرط النشاط (American Psychiatric Association, 2013). ويعد هذا الاضطراب من أكثر الاضطرابات شيوعاً عن الأطفال والمراهقين بما يعادل 3-9% (Ishii et al., 2023) في حين يشكل الاضطراب 4% بين مجتمع الراشدين، وعادتا ما يرتبط اضطراب نقص الانتباه بمشكلات داخلية وخارجية مصاحبه له (Wilens et al., 2004)

العلاقة بين إدمان الانترنت واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

ووفقا لتشخيص DSM-5 فإنه لابد من توافر ٦ أعراض كحد أدنى من أعراض (عدم الانتباه) و ٦ من أعراض فرط النشاط والاندفاعية للتشخيص باضطراب ADHD وأعراض عدم الانتباه هي:

a. الفشل في التركيز على التفاصيل، وارتكاب أخطاء في العمل المدرسي أو العمل أو الأنشطة الأخرى

b. غالبا ما يواجه صعوبة في الحفاظ على الانتباه على المهام أو أنشطة اللعب.

c. في كثير من الأحيان لا يبدو أنه يستمع عندما تتحدث اليه مباشرة.

d. في كثير من الأحيان يفشل في إنهاء العمل المدرسي، الاعمال الروتينية، أو الواجبات في مكان العمل.

e. غالبا ما يواجه صعوبة في تنظيم المهام.

f. غالبا ما يتجنب أو يكره أو يتردد في المشاركة في المهام التي تتطلب الاستمرار أو جهد عقلي.

g. غالبا ما يفقد الأشياء الضرورية مثل الألعاب، أقلام الرصاص، الكتب، الأدوات.

h. غالبا ما يتم تشتيت انتباهه بسهولة عن طريق المنبهات الخارجية.

وأعراض فرط النشاط هي:

a. في كثير من الأحيان يتململ ولا يمكنه البقاء ثابتا في المقعد أو من خلال تحريك اليدين أو القدمين.

b. غالبا ما يترك المقعد في الفصل الدراسي أو في الأماكن التي يتطلب منه البقاء في مقعده ساكنا.

c. غالبا ما يتم الجري أو التسلق بشكل مفرط أو غير مناسب.

d. غالبا ما يواجه صعوبة في اللعب أو الانخراط في الأنشطة الترفيهية بهدوء.

e. غالبا ما يتصرف كما لو كان مدفوعاً بواسطة محرك.

f. كثيرا ما يتحدث بشكل مفرط.

وأعراض الاندفاع هي:

a. غالبا ما يندفع للإجابة قبل اكتمال السؤال.

b. غالبا ما يواجه صعوبة في انتظار دوره.

c. غالبا ما يقاطع الآخرين خلال المحادثات.

د.شاهة مساعد التمار

ولعل من أهم الأسباب التي تؤدي إلى معاناة الفرد من اضطراب فرط الحركة و نقص الانتباه هي تضافر كل من العوامل الوراثية والجينية، والبيئية، والمعرفية والعصبية، حيث إن كلاً من العوامل الوراثية والبيئية لهما دوراً مهماً في نشأة اضطراب ADHD، ومن العوامل الوراثية تدخين الأم الحامل وتعاطيها للكحول، أو تعرض الأم الحامل المباشر إلى التدخين، ومن العوامل البيئية الحرمان المبكر والشديد، والتعرض لعوامل الخطر الوالدية مثل الضغوط النفسية التي تتعرض لها الأم الحامل، وانخفاض وزن الجنين عند الميلاد، والولادة المبكرة، وازدياد معدلات حدوث الاضطراب بين التوائم المتماثلة ضعف حدوثها بين التوائم غير المتماثلة، والنظام الغذائي أو الحمية الغذائية، والتعرض إلى المواد السامة، والعوامل النفسية والاجتماعية كالحرمان المبكر، والبيئات المحرومة والمهمشة، والفشل، والإحباط، وعدم التشجيع، وانخفاض احترام الذات، والاكنتاب، وأساليب المعاملة الوالدية، ومن العوامل المعرفية خلل الوظيفة التنفيذية ونقص العمليات المعرفية من الرتبة العليا كالتخطيط، والتسلسل/التتابع، والتفكير، والاهتمام بالمهمة، والذاكرة (عبدالرزاق و محمد ، 2022).

وتوصلت الدراسات أن الراشدين الذين تم تشخيصهم باضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه (ADHD) هم أكثر عرضة للإدمان على الإنترنت من أولئك الذين لا يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (Chou et al., 2015; Wang et al., 2017). وقد أكدت هذه النتائج دراسة منهجية أشارت أن اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه لدى مجموعة مدمني الإنترنت كانت ما بين ١٩,٥% و ٤٢,٥% بينما كانت هذه النسبة ما بين ٤,٦% و ١٥,٢% لدى المجموعة الضابطة (Wang et al., 2017).

وفي حدود اطلاع الباحث، تعتبر هذه الدراسة الأولى بدولة الكويت التي يتم إجراؤها بين طلبة وطالبات المرحلة الجامعية لتقييم العلاقة بين ادمان الإنترنت وأعراض فرط الحركة ونقص الانتباه. لذا تهدف الدراسة الحالية الى تقدير معدلات ادمان الإنترنت، ومعدلات اعراض فرط الحركة ونقص الانتباه. والعلاقة بين كل من ادمان الإنترنت وفرط الحركة ونقص الانتباه. وايضا العلاقة ما بين المتغيرين السابقين وكلا من الجنس، التخصص العلمي والمستوى الدراسي لدى الطالبة والطالبات الجامعيين بدولة الكويت.

مشكلة الدراسة:

تلعب الشبكة الدولية للمعلومات (الانترنت) دورًا حيويًا في نقل وتوفير المعلومات والمعارف في جميع المجالات العلمية والحياتية، مما جعل الحصول على هذه المعلومات سهلاً وسريعاً، حتى أصبحت حاجة ملحة للفرد في حياته اليومية. فالإنترنت يعتبر تكنولوجيا ثورية تمكن من تخطي حواجز الزمان والمكان، مما يسهم في اتخاذ القرارات بسرعة وكفاءة، على الرغم من المخاطر المحتملة. مثل تراجع الأداء الأكاديمي والعملي، والعزلة الاجتماعية، والتوتر والقلق، مما يتطلب اتخاذ إجراءات للحد من هذه الظاهرة.

من بين الآثار السلبية لاستخدام الانترنت المفرط هو ارتباطه بظاهرة الإدمان على الانترنت واضطراب فرط النشاط ونقص التركيز. يعتبر اضطراب فرط النشاط ونقص التركيز أحد الاضطرابات النفسية المنتشرة في جميع أنحاء العالم والذي يؤثر على القدرة على التركيز والانتباه ويمكن أن يؤثر على الأداء العام والمهارات الحياتية للفرد. وقد لوحظ زيادة عدد الأفراد الذين يعانون من هذا الاضطراب في السنوات الأخيرة. مما يشير الى وجود علاقة بين هذه الظاهرة والتغيرات في نمط استخدام الانترنت.

وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة عن الأسئلة التالية:

- ١- ما مدى انتشار معدلات ادمان الانترنت لدى طلبة كلية التربية الأساسية من الجنسين؟
- ٢- ما مدى انتشار اعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه لدى طلبة كلية التربية الأساسية من الجنسين؟
- ٣- هل توجد علاقة ارتباطية بين ادمان الانترنت وبين أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه؟
- ٤- هل توجد فروق داله احصائيا في كل من ادمان الانترنت واعراض اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه. تبعا للفروق في الجنس والمعدل والتخصص العلمي؟

هدف الدراسة:

هدف هذه الدراسة التعرف على مستوى ادمان الانترنت ومستوى اعراض فرط النشاط ونقص التركيز، وبحث العلاقة بين كل من ادمان الانترنت وبين أعراض فرط النشاط ونقص التركيز، وبحث الفروق في المتغيرات بناء على متغير الجنس، التخصص العلمي، والمستوى الأكاديمي لدى طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت.

أهمية الدراسة:

تبرز الأهمية النظرية لهذه الدراسة من ندرة الدراسات والأبحاث العربية التي بحثت العلاقة بين متغيري ادمان الانترنت واعراض فرط النشاط ونقص الانتباه لدى الراشدين. تبرز أهمية الدراسة في كونها تسلط الضوء على العوامل التي قد يكون لها أثر مباشر في زيادة معدلات ادمان الطلبة الجامعيين على الانترنت.

الأهمية التطبيقية: نتائج الدراسة الحالية ستساعد الأكاديميين على التعرف على مستوى ادمان الانترنت ومستوى أعراض فرط النشاط ونقص التركيز لدى الطلبة الجامعيين وبناءا عليه يمكننا وضع برامج علاجية وارشادية لخفض ادمان الانترنت وما يترتب عليه من آثار سلبية خاصة لدى من يعانون من أعراض اضطراب فرط النشاط ونقص التركيز.

مصطلحات الدراسة:

أولاً: إدمان الانترنت Internet Addiction

ويعرف بأنه الاستخدام المفرط وغير المثمر من قبل الأفراد المعتمدين عليه بشدة لملأ أوقات فراغهم وللاغراض الترفيهية والاجتماعية (علي وعبد الرزاق و إبراهيم، 2019) ويعرف إجرائيا بأنه مجموع الدرجات التي يحصل عليها الطالب على مقياس إدمان الانترنت Internet Addiction Test (IAT) ترجمة نظير حاوي (2013)، ويصنف إدمان الانترنت الى أربع فئات: الاستخدام الطبيعي، الإدمان البسيط، الإدمان المتوسط والإدمان الشديد. (Hawi, 2013).

ثانياً: اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD)

وتعرفه الجمعية النفسية الامريكية بأنه نمط ثابت من عدم الانتباه وفرط الحركة- الاندفاعية بما يتداخل مع الوظيفة أو النمو، والأعراض العديدة من عدم الانتباه وفرط الحركة الاندفاعية تظهر قبل سن ١٢ سنة، وتظهر هذه الأعراض في مجالين أو أكثر من مجالات المنزل، أو المدرسة، أو مع الأصدقاء أو الأقارب، أو العمل، أو في أنشطة أخرى"، ويوجد دليل واضح على أن هذه الأعراض تتداخل مع أو تقلل من جودة الوظيفة الاجتماعية، أو الأكاديمية، أو المهنية، ولا تحدث الأعراض فحسب بالتحديد أثناء مرض الفصام أو أية اضطراب ذهاني

آخر، ولا تقسر باضطراب نفسي آخر مثل الاضطراب المزاجي، واضطراب القلق، أو الاضطراب الفصامي، واضطراب الشخصية، أو انسحاب مادة مخدرة أو التسمم بالمخدرات (American Psychiatric Association, 2013)

ويعرف إجرائياً بأنه مجموع الدرجة التي يحصل عليها الراشد على مقياس ASRSv1.2 لقياس أعراض فرط النشاط ونقص الانتباه المستخدم بالبحث الحالي.

الدراسات السابقة

تناول البحث الحالي بعضاً من الدراسات التي عنيت بعلاقة إدمان الانترنت وبعض المتغيرات النفسية بصفة عامة، اضطراب فرط النشاط ونقص التركيز بصفة خاصة، ومن هذه الدراسات:

دراسة ين وآخرون (2009) التي أجريت في تايوان على عينة من الطلاب الجامعيين، بلغ قوامها 2,793 طالب، توصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين كل من ادمان الانترنت واعراض فرط النشاط ونقص التركيز. وكان نقص الانتباه أكثر الاعراض المرتبطة بإدمان الانترنت، يليه الاندفاع. والارتباط بين ادمان الانترنت ونقص الانتباه كان باتجاه الاناث. (Yen et al., 2009)

هدفت دراسة العمار (2016) إلى الكشف عن العلاقة بين التمر الإلكتروني وإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. وتكونت عينة الدراسة من ١٤٠ طالبا وطالبة من طلاب التعليم التطبيقي، ممن تراوحت أعمارهم ما بين ١٩ إلى ٢٠ عاماً، وانتهت النتائج إلى وجود ارتباطات دالة إحصائياً بين التمر الإلكتروني وإدمان الانترنت، كما أوضحت النتائج أن الذكور أكثر تنمرًا إلكترونيًا، وإدمان الانترنت.

وفي مراجعة منهجية لأكثر من ١٤ دراسة علمية بحثت في العلاقة بين إدمان الانترنت وأعراض فرط النشاط ونقص التركيز توصلت الدراسة الى وجود علاقة متوسطة بين كل من إدمان الانترنت وأعراض فرط النشاط ونقص التركيز، كما توصلت نتائج الدراسة الى وجود ارتباط شديد بين إدمان الانترنت وأعراض فرط النشاط ونقص التركيز ، والارتباط بين ادمان الانترنت ونقص الانتباه كان باتجاه الذكور في حين لا توجد أي علاقة بين العمر وإدمان الانترنت (Wang et al., 2017).

د. شاهدة مساعد التمار

وفي دراسة أخرى أجراها الأبيض (2020) هدفت الى التعرف على ادمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينه قوامها 160 طالب من طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز بكلية الآداب بالمملكة العربية السعودية. أسفرت نتائج الدراسة الى أن نسبة ٨٠% من الطلاب تراوح مستوى إدمانهم على الانترنت بين المتوسط والمنخفض، نسبة ٢٠% يعانون من ارتفاع مستوى إدمان الانترنت لديهم. نسبة ٨٤,٤% من الطلاب تراوح مستوى قلق المستقبل لديهم بين المتوسط والمنخفض في حين أن نسبة ١٥,٧% من الطلاب يعانون من ارتفاع مستوى قلق المستقبل لديهم، كما توصلت الدراسة الى وجود علاقة ارتباطية موجبة بين ادمان الانترنت وقلق المستقبل لدى طلاب الجامعة. ووجود فروق بين المستويات الأولى والمستويات المتقدمة في ادمان الانترنت وقلق المستقبل في اتجاه طلاب المستويات الأولى. كما توجد فروق بين طلاب التخصصات العلمية والأدبية في ادمان الانترنت في اتجاه طلاب التخصصات العلمية. ووجود فروق بين طلاب الريف وطلاب المدينة في ادمان الانترنت في اتجاه طلاب المدينة. وقد قام العقيل وآخرون (2021) بدراسة العلاقة بين ادمان الانترنت وبعض المتغيرات النفسية الأخرى مثل القلق، الاكتئاب، الارق و اعراض فرط النشاط ونقص الانتباه، حيث كان عدد العينة الإجمالي هو 506 طالب وتوصلت الدراسة الى أن ٥١% من العينة حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس ادمان الانترنت، كما أشارت لوجود علاقة دالة احصائيا بين كل من ادمان الانترنت وأعراض فرط النشاط ونقص التركيز، وعلى الرغم من أن العينة ضمت دولة متعددة مثل المملكة العربية السعودية، والأردن، مصر، الكويت، الجزائر، البحرين، العراق، لبنان، أفغانستان، أثيوبيا، قبرص، أستراليا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا، إلا أن الغالبية العظمى من العينة من المملكة العربية السعودية بعدد 385 وبنسبة ٧٥,٩% وبالتالي لا يمكن تعميم نتائجها على دولة الكويت (Alageel et al., 2021).

وهدفت دراسة القحطاني (2022) الى التعرف على علاقة ادمان مواقع التواصل الاجتماعي بالتحصيل الدراسي والصحة النفسية. تكونت عينة البحث من (٦٩٥) من طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. وقد استخدمت الاستبانة أداة رئيسة للدراسة، وشملت جزأين: الأول يمثل المعلومات والبيانات الأولية للمستجيب، فيما يتكون الجزء الثاني من مقياسين: مقياس إدمان مواقع التواصل الاجتماعي، ومقياس الصحة النفسية. وتوصلت نتائج الدراسة إدمان مواقع

التواصل الاجتماعي بين طلبة المرحلة الثانوية بدرجة مرتفعة، كما بينت النتائج بأن ٤٧,٨٠% من الطلبة يعانون من إدمان مواقع التواصل الاجتماعي ووجود فروقات في نسب الإدمان تعزى لمتغير الجنس ولصالح الذكور، ووجود علاقة ارتباطية طردية بين إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية وعلاقة ارتباطية عكسية بين إدمان مواقع التواصل والتحصيل. وفي دراسة أخرى أجراها تشانغ وآخرون (2022) وآخرون والتي بحث العلاقة بين إدمان الإنترنت و كل من أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه. عند الطلبة الجامعيين الصينيين. وبلغ قوام عينه الدراسة 2016 طالب. حيث أوضحت النتائج وجود علاقة موجبة دالة إحصائياً بين كل من أعراض فرط النشاط ونقص التركيز وإدمان الألعاب الإلكترونية على الإنترنت، في حين أن إدمان التسوق الإلكتروني مرتبط إيجابياً مع فرط النشاط والاندفاع. كما وجدت الدراسة علاقة سالبة دالة إحصائياً بين أعراض فرط النشاط ونقص التركيز وبين التعلم عبر الإنترنت. وأشارت الدراسة أن أعراض فرط النشاط ونقص التركيز لها قدرة تنبؤية بإدمان الإنترنت (Zhang et al., 2022).

وفي تركيا قام بها دوندار وكارابيتشاك (2022) بدراسة العلاقة بين المتغيرين إدمان الإنترنت وفرط النشاط ونقص التركيز. حيث بلغ عدد المشاركين 796 طالب جامعي 375 ذكور 421 إناث. حيث توصلت الدراسة لعدم وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس أعراض فرط النشاط ونقص التركيز. في حين أن أخطار إدمان الإنترنت كانت اعلى لدى الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس أعراض فرط النشاط ونقص التركيز، وخلصت الدراسة الى أن هناك علاقة دالة إحصائياً بين كلا من إدمان الإنترنت واعراض فرط النشاط ونقص التركيز (Dündar & Karabıçak, 2022)

ومن ناحية أخرى توصلت نتائج البحث الذي أجرتها الحساني (2022) على طلبة جامعة جنوب الوادي بمصر والبالغ عددهم ٤٠٠ طالب وطالبة، الى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الذكور والإناث على مقياس إدمان الإنترنت لصالح الذكور، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب الشعب العلمية والأدبية على مقياس إدمان الإنترنت لصالح الشعب الأدبية. وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات الطلاب ساكني الحضر والريف على مقياس إدمان الإنترنت لصالح ساكني الحضر.

د.شاهة مساعد التمار

وفي دراسة عثمان (2023) بعنوان القلق والاكتئاب وتقدير الذات وادمان الانترنت والعوامل المنبئة ب التمر عبر الانترنت والايذاء الإلكتروني هدفت الدراسة الى تقدير انتشار الاكتئاب وتدني تقدير الذات والقلق والايذاء عبر الانترنت والتمر عبر الانترنت بين طالبات كلية التمريض في السعودية. شملت العينة 179 من الطالبات. وأظهرت نتائج الدراسة أن ١٩,٥٥% من العينة لديهم انخفاض في تقدير الذات، ٣٠,١٧% يعانون من الاكتئاب، و ٤٩,١٦% يعانون من ادمان الانترنت، و ٣٤,٦٤% يعانون من القلق، و ٢٠,٦٧% يعانون من التمر الإلكتروني، و ١٧,٣٢% من الايذاء الإلكتروني.

وهدفت دراسة أفشان وآخرون (2023) الى التعرف على علاقة ادمان الانترنت وأعراض فرط النشاط ونقص الانتباه لدى الراشدين. وبلغت عينة الدراسة 501 طالب جامعي من طلبة كلية الطب في الهند وبمتوسط عمر بين ١٨ - ٢٥ سنة، حيث بلغت نسبة الاناث ٧٠% في حين بلغت عينه الذكور ٢٩,٥% واستخدم المقياس ASRSv1.2 لقياس أعراض فرط النشاط ونقص الانتباه ومقياس IAT لقياس ادمان الانترنت، وتوصلت الدراسة أن النسبة الأكبر من العينة جاءت في مستوى الاستخدام الطبيعي للإنترنت بنسبة ٥٨,٩% من العينة، تلاها الإدمان البسيط للإنترنت بنسبة ٣٤,٥%، ثم الإدمان المتوسط للإنترنت بنسبة ٦,٤%، وفي الترتيب الأخير الإدمان الشديد للإنترنت بنسبة لا تزيد عن ٠,٢%. وكشفت الدراسة أن الطلبة الذين يعانون من أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه كانوا أكثر إدماناً للإنترنت (Afshan et al., 2023).

من خلال مطالعة الدراسات السابقة يلاحظ ما يلي:

- ١-ندرة الدراسات التي تناولت إدمان الانترنت وأعراض فرط النشاط وقله التركيز في الدول العربية.
- ٢-وجود علاقة ارتباطية موجبة ودالة إحصائياً بين إدمان الانترنت وأعراض فرط النشاط وقله التركيز.
- ٣- توجد فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في مستوى الإدمان على الانترنت لصالح الذكور.

منهج الدراسة: اتبعت الدراسة الحالية المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق أهدافها.

عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (٤٦٧) من الراشدين الكويتيين من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت، وقد تم اختيارهم بطريقة العينة المتيسرة، ومبررات الاختيار تعود لهدف البحث الخاص ببحث العلاقة بين متغيراته لدى طلبة كلية التربية الأساسية، وطبيعة طلبة الجامعة بدولة الكويت يتمتعون بتقارب في المتغيرات الاجتماعية والاقتصادية، كما أن جميعهم يتلقون منحة مالية شهرية، وغالبيتهم من الطلاب غير المتزوجين، بلغت عدد الذكور (١٨٢)، والإناث (٢٨٥)، وتراوح المدى العمري للعينة بين (١٨ - ٤٧) عاماً، بمتوسط قدره (٢١,٣٣) عاماً وانحراف معياري (٣,٩٦) عاماً، وبلغ متوسط المعدل التراكمي لهم (٣,١) نقطة بانحراف معياري (٠,٥٨) نقطة، وقد بلغ عدد طلبة التخصص الأدبي (٣٨٥) وطلبة التخصص العلمي (١٠٢)، ويعرض جدول (١) وصفا للعينة من حيث الجنس والتخصص، كما يعرض لساعات استخدام الإنترنت يوميا لدى العينة الذي يظهر أن أكثر من نصف العينة تستخدم الإنترنت يوميا لمدة تزيد عن الخمس ساعات، وأن نسبة من تستخدمه لأقل من ساعة لا تزيد عن ٣% من العينة.

جدول (١) وصف العينة من حيث الجنس والتخصص واستخدام الإنترنت

المتغير	الفئة	العدد	%
الجنس	ذكر	182	39.0
	أنثى	285	61.0
التخصص	أدبي	365	78.2
	علمي	102	21.8
عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميا	أقل من ساعة	14	3.0
	من ٢ الى ٣ ساعات	68	14.6
	من ٣ الى ٥ ساعات	133	28.5
	أكثر من ٥ ساعات	252	54.0

أدوات الدراسة:

اختبار إيمان الانترنت:

استخدم اختبار إيمان الانترنت IAT الذي أعده (Young, 2009) بهدف قياس الاستخدام القهري للإنترنت، وتم الاستعانة بالنسخة التي قام بترجمتها واعدائها للبيئة العربية حاوي (٢٠١٣)، ويتكون الاختبار من (٢٠) فقرة تتم الإجابة عليه على مقياس ليكرت سداسي يأخذ القيم من (٠ - ٥) وتتراوح الدرجة على المقياس بين (٠ - ١٠٠) درجة، وتشير الدرجة المرتفعة الى ارتفاع مؤشرات إيمان الانترنت (Young, 2009)، وقد قام حاوي (٢٠١٣) بالتحقق من صدق المقياس في البيئة العربية، حيث استخدم التحليل العاملي الاستكشافي الذي كشف عن وجود عامل عام يصف الاستجابة على المقياس بأفضل المؤشرات، واستخدم التحليل العاملي التوكيدي للتحقق من مؤشرات الجودة لنموذج العامل الواحد مقابل باقي العوامل، وحصل على مؤشرات جودة جيدة ومقبولة لنموذج العامل الواحد، وبلغ معامل ألفا (Hawi, 2013) (٠,٩٢).

وبالدراسة الحالية تم التحقق من صدق المفردات للمقياس بحساب العلاقة بين الدرجة الكلية للمقياس ودرجة كل فقرة باستخدام معامل ارتباط بيرسون، ويعرض الجدول (٢) لقيم معاملات الارتباط.

جدول (٢) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة والدرجة الكلية لمقياس ايمان الانترنت

الفقرة	معامل الارتباط						
١	.456**	٦	.574**	١١	.519**	١٦	.635**
٢	.591**	٧	.440**	١٢	.481**	١٧	.586**
٣	.494**	٨	.621**	١٣	.634**	١٨	.597**
٤	.394**	٩	.483**	١٤	.598**	١٩	.591**
٥	.588**	١٠	.530**	١٥	.620**	٢٠	.670**

**دالة عند مستوى ٠,٠١

تبيين قيم معاملات الارتباط وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جميع فقرات اختبار ايمان الانترنت وبين درجته الكلية، وتراوحت قيم معاملات الارتباط بين (٠,٣٩ - ٠,٦٧)، وهو ما يشير الى توفر صدق المفردات،

العلاقة بين إدمان الإنترنت واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

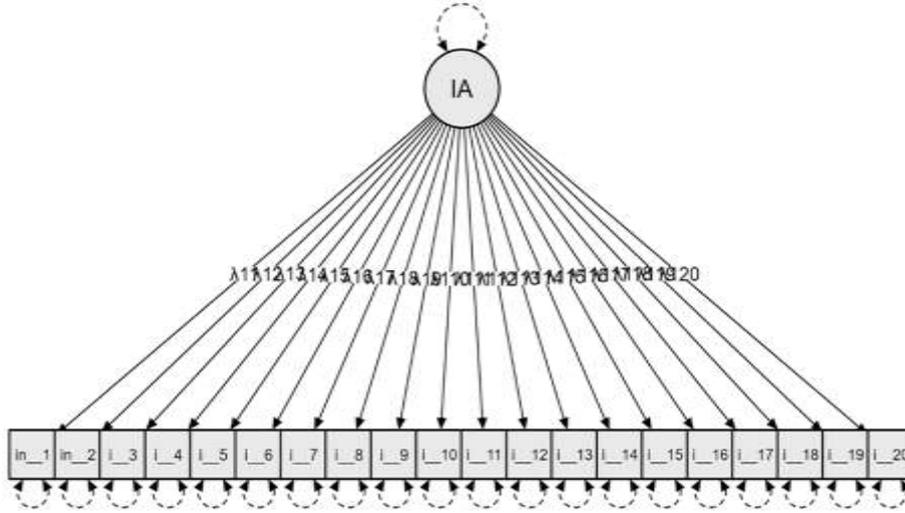
كما تم التحقق من الصدق الواقعي للاختبار بحساب العلاقة بين درجته وبين عدد الساعات اليومية لاستخدام الإنترنت من قبل عينة الدراسة وبلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٤) وهي قيمة موجبة ودالة احصائياً عند مستوى (٠,٠١) وتدلل على توفر الصدق الواقعي للاختبار. وتم التحقق من ثبات الاختبار باستخدام معامل الفا كرونباخ للثبات وبلغت قيمته للمقياس الكلي (٠,٨٨) وهي قيمة مرتفعة دالة على ثبات المقياس بعينة الدراسة الحالية. كما تم التحقق من صدق مقياس ادمان الإنترنت باستخدام التحليل العاملي التوكيدي للتأكد من ملاءمة نموذج العوامل المكونة للاستبيان، ويعرض جدول (٣) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العاملي التوكيدي باستخدام مؤشر الملاءمة المقارن CFI، ومؤشر تكرار لوييس لجودة المطابقة TLI، ومؤشر متوسط مربع الخطأ التقاربي RMSEA المستخرج من العينة الحالية

جدول ٣

مؤشر المطابقة للنموذج البنائي لمقياس إدمان الإنترنت بالتحليل العاملي التوكيدي

المؤشر	نسبة كاي	مؤشر تكرار-لوييس	مؤشر المطابقة المقارن	متوسط مربع الخطأ
	X2/DF	TLI	CFI	التقاربي RMSEA
القيمة المستخرجة	٤,٣	٠,٩٠	٠,٩١	٠,٠٨
المدى المقبول	أقل من (٥)	٠,٩٠<	٠,٩٠<	٠,٠٨>

تظهر نتائج التحليل العاملي التوكيدي جودة مطابقة نموذج البناء العاملي للمقياس، و كانت المؤشرات الدالة على حسن المطابقة في الحدود المقبولة لحسن المطابقة، ويعرض شكل (١) لتشبعات العبارات على المقياس



شكل ١ قيم التشبعات بالتحليل العاملي التوكيدي لمقياس إدمان الانترنت

ثانيا: مقياس فرط الحركة وقلّة الانتباه للراشدين.

تم استخدام مقياس اضطراب فرط النشاط وقلّة الانتباه للراشدين - النسخة المختصرة The Adult ADHD Self-Report Scale (ASRS v1.1) لقياس الاضطراب وفق معايير الدليل التشخيصي والإحصائي (Kessler et al., 2005)، وقام (Adler, et al. (2013)، بوضع المعايير الخاصة به بعد التحقق من خصائصه السيكومترية (Adler et al., 2013)، ويتكون المقياس من (١٨) فقرة تتم الإجابة عليها بالتقرير الذاتي حسب شدة تكرار مؤشرات فرط الحركة ونقص الانتباه، ويتم أخذ الدرجات بين (صفر أو ١) لكل فقرة حسب شدة تواتر المؤشر، ويقسم المقياس الى جزئين؛ الجزء الأول ويتكون من الفقرات الستة الأولى وتشير الى وجود أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه حسب مؤشرات الدليل التشخيصي، ويأخذ الدرجات من (صفر الى ٦) وتشير الدرجة ٤ فأكثر الى وجود مؤشر على أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه. والجزء الثاني ويشمل العبارات من (٧ - ١٨) فيشير الى تأثير أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه على الفرد. وتتراوح الدرجة الكلية على المقياس بين (١٨ - ٠) درجة، كما تم تقسيم المقياس الى ٣ أبعاد فرعية لفرط الحركة ونقص الانتباه، يقيس البعد الأول نقص الانتباه ويتكون من (٩) فقرات، ويقيس البعد الثاني الاندفاعية وفرط النشاط الحركي ويتكون من (٥) فقرات، ويقيس البعد الثالث الاندفاعية وفرط النشاط اللفظي ويتكون من (٤) فقرات. وقد تحقق

العلاقة بين إدمان الإنترنت واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

معدوا المقياس من خصائصه السيكومترية فقد بلغ معامل الصدق المتزامن له (٠,٨٤) وبلغ معامل ثباته ألفا كرونباخ له (٠,٨٨)، كما تم التحقق من جودة مؤشرات الصدق العملي التوكيدي لنموذج الأبعاد الثلاث (Stanton et al., 2018).

وبالدراسة الحالية تم التحقق من صدق ارتباط الفقرات بكل من البعد الفرعي لها والدرجة الكلية للمقياس باستخدام معامل ارتباط بيرسون كما يعرض له الجدول (٣)

جدول (٣) معاملات الارتباط بين درجة كل فقرة ودرجة كل بعد والدرجة الكلية لمقياس فرط

النشاط ونقص الانتباه

الاندفاعية وفرط النشاط اللفظي			الاندفاعية وفرط النشاط الحركي			نقص الانتباه		
الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الفقرة	الارتباط مع الدرجة الكلية	الارتباط مع البعد	الفقرة
.262**	.573**	١٥	.422**	.607**	٥	.539**	.628**	١
.334**	.636**	١٦	.394**	.529**	٦	.557**	.650**	٢
.478**	.575**	١٧	.432**	.536**	١٢	.544**	.617**	٣
.425**	.581**	١٨	.540**	.645**	١٣	.373**	.411**	٤
			.459**	.577**	١٤	.509**	.542**	٧
						.494**	.517**	٨
						.578**	.621**	٩
						.509**	.586**	١٠
						.490**	.538**	١١

**دالة عند مستوى ٠,٠١

تبين قيم معاملات الارتباط وجود علاقة موجبة دالة احصائيا بين جميع فقرات مقياس فرط النشاط ونقص الانتباه للراشدين وبين كل من درجة كل بعد والدرجة الكلية للمقياس ، وتراوحت وهو ما يشير الى توفر صدق المفردات.

وقد بلغ معامل الثبات ألفا كرونباخ الكلي للمقياس بالدراسة الحالية (٠,٧٩)، وتروح للأبعاد الفرعية الثلاث للمقياس بين (٠,٥ الى ٠,٧) وهي قيم مقبولة للثبات.

كما تم التحقق من صدق مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه باستخدام التحليل العملي التوكيدي للتأكد من ملاءمة نموذج عوامل الدرجة الثانية المكونة للمقياس، ويعرض جدول (٤) مؤشرات جودة المطابقة لنموذج التحليل العملي التوكيدي المستخرج من العينة الحالية

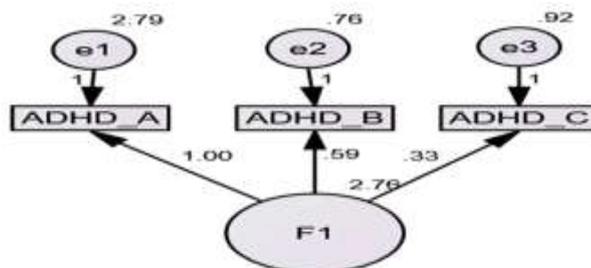
د.شاهة مساعد التمار

جدول ٤

مؤشر المطابقة للنموذج البنائي لمقياس فرط الحركة ونقص الانتباه بالتحليل العاملي التوكيدي

المؤشر	نسبة كاي	مؤشر تكر-لويس	مؤشر المطابقة المقارن	متوسط مربع الخطأ
	X2/DF	TLI	CFI	التقاربي RMSEA
القيمة المستخرجة	٠,١	٠,٩٩	١,٠	٠,٠١
المدى المقبول	أقل من (٥)	٠,٩٠<	٠,٩٠<	٠,٠٨>

تظهر نتائج التحليل العاملي التوكيدي جودة مطابقة نموذج البناء العاملي لأبعاد للمقياس، و كانت المؤشرات الدالة على حسن المطابقة في الحدود الممتازة لحسن المطابقة، ويعرض شكل (٢) لتشبعات الأبعاد على المقياس



شكل ٢ قيم التشبعات بالتحليل العاملي التوكيدي لمقياس فرط الحركة ونقص الانتباه

نتائج الدراسة:

السؤال الأول : ما مدى انتشار مؤشرات إدمان الانترنت بين عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية؟

لحساب مستويات انتشار مؤشرات إدمان الانترنت بين عينة الدراسة تم تقسيم العينة الى ٤ فئات طبقاً للمستويات التي وضعها (Young 2009)، وهي كالتالي:

- من صفر - ٣٠ استخدام طبيعي.
- من ٣١ - ٤٩ ادمان بسيط للانترنت
- من ٥٠ - ٧٩ ادمان متوسط للانترنت
- من ٨٠ فأكثر ادمان شديد للانترنت

العلاقة بين إدمان الانترنت واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

ويعرض الجدول (٥) لعدد ونسب انتشار كل مستوى من مستويات إدمان الانترنت

جدول (٥) أعداد ونسب مستويات إدمان الانترنت بعينة الدراسة

الترتيب	النسبة المئوية	العدد	المستوى
٢	27.4	128	الاستخدام الطبيعي
١	46.9	219	الإدمان البسيط
٣	24.4	114	الإدمان المتوسط
٤	1.3	6	الإدمان الشديد

تظهر القيم بالجدول (٥) أن النسبة الأكبر من العينة جاءت في مستوى الإدمان البسيط للإنترنت بنسبة ٤٧% من العينة، تلاها الاستخدام الطبيعي للإنترنت بنسبة ٢٧%، ثم الإدمان المتوسط للإنترنت بنسبة ٢٤%، وفي الترتيب الأخير الإدمان الشديد للإنترنت بنسبة لا تزيد عن ١,٣%.

ويمكن تفسير نتائج السؤال الأول أن أكثر من ربع العينة لديها مؤشرات للإدمان بين المتوسط الى الشديد للإنترنت، وهو ما يشير الى أن هؤلاء الأفراد لديهم حالة نفسية تدفعهم وتلح عليهم الى الاستخدام المفرط والمتكرر للإنترنت، وفقدان السيطرة على التحكم في استخدامه، والاعتماد الشديد على وسائل التواصل الاجتماعي، وادمان الألعاب الالكترونية، والبحث المستمر على الانترنت. ولعل ذلك يحدث بسبب الوفرة والسهولة في الاستخدام حيث لا تخلو يد أي فرد فوق ١٠ سنوات من هاتف محمول متصل بصورة دائمة بشبكة الانترنت، وتعدد الاستخدامات التي تغري الفرد بزيادة فترات الاستخدام للإنترنت سواء في التسلية والترفيه من خلال منصات التواصل الاجتماعي، أو منصات مشاهدة الفيديو والأفلام والمسلسلات، أو المنصات الناقلة للمباريات والأنشطة الرياضية، أو منصات تبادل الحوار الثقافي والسياسي، أو محركات البحث العلمي، فقد جمعت شبكة الانترنت كل الاستخدامات الحياتية في مكان واحد وبصور متعددة لا يمكن مقاومة الرغبة في استخدامها أو إغرائها للفرد، كما قد يلجأ الافراد لاستخدام الانترنت لأنه المتنافس والمهرب من المشاكل اليومية أو للتخفيف من الضغوط النفسية.

ولعل التفسير الذي قدمته النظرية السلوكية للإشراط الاجرائي يقدم تفسيراً لاستخدام المفرط من الأفراد للإنترنت، حيث ترى إن الوظائف والسلوكيات الفردية تخضع للإشراط الاجرائي والتي يتم فيه مكافأة الشخص إما إيجابياً، أو سلباً، فيوفر الإنترنت مكافآت عديدة كالترفيه والمرح وإشباع حاجات الفرد الذي يشعر بالخجل أو لديه حب للتسلية والاستطلاع أو مهمتهم

د.شاهة مساعد التمار

بمجال معين فيعزز اشباع الحاجة الى الاهتمام والحب والتقدير ، والذي قد لا يتحقق على أرض الواقع، وعلى الجانب الآخر فقد يصل الأمر بالأفراد الى الاستخدام القهري للإنترنت والخوف من العيش بدون انترنت، التفكير الدائم بالإنترنت حتى لو كان الشخص غير متصل بالإنترنت، وتقلب المزاج والشعور بالاكتئاب عندما لا يكون الشخص على الانترنت أو يمنع سبب ما من استخدام الانترنت فيؤدي للانسحاب الاجتماعي والأرق (هيثم، 2019). وهذه المعدلات التي توصلت لها الدراسة ليست مقصورة على هذه العينة أو الثقافة فقط بل لعلها معدلات عالمية تم التوصل الي ما يشابهها في العديد من الدراسات، ففي دراسة الأبيض (2020) تبين أن ٨٠% من الطلاب مستوى إيمانهم على الانترنت بين المتوسط والمنخفض، و ٢٠% يعانون من ارتفاع مستوى إيمان الانترنت لديهم، وفي دراسة القحطاني (2022) كانت نسبة مدمني الانترنت ٤٧,٨٠% ، كذلك في دراسة عثمان(2023) كان ٤٩,١٦% يعانون من ايمان الانترنت، وتوصلت دراسة (Alageel et al. (2021) الى أن ٥١% من العينة يرتفع استخدامهم للإنترنت، كما تقاربت هذه النسب مع دراسة Afshan et al. (2023) حيث كانت نسبة الإدمان البسيط للإنترنت ٣٤,٥% ، و المتوسط ٦,٤% ، وفي الشديد ٠,٢%.

السؤال الثاني : ما مدى انتشار مؤشرات أعراض فرط النشاط ونقص الانتباه لدى الراشدين بين عينة الدراسة من طلبة كلية التربية الأساسية؟

استخدم مؤشر درجة القطع الذي وضعه معدوا المقياس من خلال الإجابة على الجزء الأول من المقياس يشمل العبارات من (١ - ٦) وهي أن تكون الدرجة عليه (٤) درجات فأكثر، ليشير الى ارتفاع أعراض فرط النشاط ونقص الانتباه لدى الراشدين، وعليه تم التقسيم العينة وفق هذا المحك (Adler et al., 2013; Kessler et al., 2005) ، ويعرض الجدول (٦) لعدد نسب الأفراد في كل فئة.

جدول (٦) أعداد ونسب مرتفعي ومنخفضي أعراض فرط النشاط ونقص الانتباه بعينة الدراسة

النسبة المئوية	العدد	الفئة
77.3	361	العاديين
22.7	106	المرتفعين على مؤشرات ADHD

العلاقة بين إدمان الانترنت واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

تبين نتائج الجدول (٦) أن نسبة الأفراد من عينة الدراسة الذين يستوفون محك مؤشرات فرط النشاط وضعف الانتباه (٢٢,٧) من العينة الكلية، بينما نسبة الذين المنخفضين على مؤشرات فرط النشاط ونقص الانتباه بعينة الدراسة (٧٧,٣)

وتشير نتائج السؤال الثاني أن نسبة ٢٣% من عينة الدراسة من الراشدين لديهم مؤشرات لأعراض فرط النشاط ونقص الانتباه، وأن نسبة خطورة معاناتهم من اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه ربما تكون مرتفعة، وتعتبر هذه النسبة غير قليلة، خاصة أن نسب الانتشار المعروفة للاضطراب بين الراشدين هي ٤% (Wilens et al., 2004)، وتدل على وجود أعراض لعدم القدرة على اكمال المهام وتذكر التفاصيل وتجنب القيام بالمهام، والتأمل، والشعور بفرط الرغبة في الحركة والنشاط. ويمكن أن تكون معاناة الراشدين من مؤشرات فرط النشاط وقلة الانتباه موجودة معهم من الصغر، وربما كانت النسبة الأكبر منهم غير مشخصة أو مكتشفة أو لم يسبق أن طبق عليهم أدوات لأعراض اضطراب فرط الحركة وقلة النشاط، ولعل المشكلة الأكبر في حال عدم تشخيص هؤلاء الأفراد في مرحلة الرشد هو سوء تفسير هذه الأعراض واعتبارها مؤشر على عدم الاهتمام أو الإهمال أو عدم تقدير الآخرين أو غيرها من الأحكام، كذلك في رؤية هؤلاء الأشخاص لأنفسهم وأحكامهم الذاتية حول أنفسهم فقد يصفون أنفسهم بالفشل أو الإهمال وربما يصبحون عرضة لانخفاض تقدير الذات. وتحتاج هذه النتائج الى مزيد من البحوث والدراسات لتأكيداتها.

السؤال الثالث : هل توجد علاقة بين درجات إدمان الانترنت وبين درجات فرط النشاط ونقص الانتباه لدى الراشدين من عينة الدراسة؟

استخدم معامل ارتباط بيرسون لحساب العلاقة بين المتغيرين، ويعرض لها جدول (٧) جدول (٧) معاملات الارتباط بين درجات إدمان الانترنت وبين درجات فرط النشاط ونقص الانتباه

معامل الارتباط مع اختبار إدمان الانترنت	البعد
.647**	المقياس الكلي لفرط النشاط ونقص الانتباه
.606**	بعد نقص الانتباه
.514**	بعد الاندفاعية وفرط النشاط الحركي
.341**	بعد الاندفاعية وفرط النشاط اللفظي

**دالة عند مستوى ٠,٠١

د. شاهدة مساعد التمار

تبين نتائج الجدول (٧) وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين درجة إدمان الانترنت وبين الدرجة الكلية لفرط النشاط ونقص الانتباه وقد بلغ معامل الارتباط بينهما (٠,٦٥)، وهي قيمة تشير الى وجود علاقة دالة موجبة متوسطة القوة بين المتغيرين.

وتبين وجود علاقة موجبة دالة إحصائية بين درجة إدمان الانترنت وبين جميع درجات أبعاد مقياس فرط الحركة ونقص الانتباه، وكانت أعلى القيم الارتباطية مع بعد نقص الانتباه (٠,٦١) تلاه بعد فرط النشاط الحركي (٠,٥١) ثم بعد فرط النشاط اللفظي (٠,٣٤)، وهو ما يشير الى وجود علاقة دالة موجبة ومتوسطة لإدمان الانترنت مع بعدى نقص الانتباه وفرط النشاط الحركي، وعلاقة موجبة منخفضة مع بعد فرط النشاط اللفظي.

أظهرت نتائج الدراسة أن ارتفاع أعراض فرط النشاط ونقص الانتباه لدى الراشدين من عينة الدراسة يرتبط بارتفاع إدمانهم للإنترنت، وهو ما يشير الى أن خطر ادمان الانترنت يزداد بازدياد مؤشرات فرط الحركة وقلة الانتباه لدى الراشدين، وقد يعود ذلك باعتبار استخدام الانترنت سواء للتسلية أو الألعاب أو التواصل هو نشاطا تعويضيا يقوم به الأفراد المرتفعين على فرط النشاط ونقص الانتباه بديلا عن الأنشطة الأساسية في حياتهم سواء تلك الأنشطة المتعلقة بالمهام العملية أو الأكاديمية أو الاجتماعية أو الشخصية فيلجؤون الى افراط استخدام الانترنت كنشاط تعويضي بديل عن هذه الأنشطة. أو قد يكون استخدام الانترنت المفرط بسبب مشاعر الملل والفراغ التي ترتبط بأعراض فرط النشاط وقلة الانتباه، فيكون استخدام الانترنت باعتباره النشاط الأيسر والأقرب والأسهل والمتاح في كل وقت بدون عناء هو الوسيلة لمعالجة شعور الملل والفراغ، كذلك قد يكون لعامل الاندفاعية الذي يعد جزءا من أعراض فرط الحركة وقلة الانتباه والذي يرتبط بانخفاض القدرة على التحكم وضبط الذات دورا في الشعور بالإلحاح في تكرار استخدام الانترنت دون قدرة على ضبط ذلك الاستخدام نظرا لضعف القدرة الفسيولوجية على الضبط وضعف الوظائف التنفيذية التشغيلية بالمخ المسؤولة عن التحكم والضبط.

ما خرجت به هذه الدراسة يتفق تماما مع المراجعة المنهجية لأكثر من ١٤ دراسة علمية التي قام (Wang et al., 2017) لبحث العلاقة بين إدمان الانترنت وأعراض فرط النشاط ونقص التركيز، وتوصلت الى وجود علاقة متوسطة بين كل من إدمان الانترنت وأعراض فرط النشاط ونقص التركيز. وتتفق تماما مع أظهرته الدراسات أن الراشدين الذين تم تشخيصهم

باضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه هم أكثر عرضة للإدمان على الإنترنت من أولئك الذين لا يعانون من اضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه (Chou et al., 2015; Wang et al., 2017). وتتفق مع النتائج التي أشارت أن اضطراب فرط النشاط ونقص الانتباه لدى مجموعة مدمني الإنترنت كانت ما بين ١٩,٥% و ٤٢,٥% بينما كانت هذه النسبة ما بين ٤,٦% و ١٥,٢% لدى المجموعة الضابطة (Wang et al., 2017). ومع دراسة Yen et al. (2009) التي توصلت الدراسة الى وجود علاقة طردية بين كل من ادمان الإنترنت واعراض فرط النشاط ونقص التركيز. ودراسة Zhang et al. (2022) ووجدت علاقة موجبة دالة إحصائيا بين كل من أعراض فرط النشاط ونقص التركيز وادمان الألعاب الالكترونية على الإنترنت. ومع دراسة Alageel et al. (2021) التي تمت بدول متعددة هي المملكة العربية السعودية، والأردن، مصر، الكويت، الجزائر، البحرين، العراق، لبنان، أفغانستان، أثيوبيا، قبرص، أستراليا، المملكة المتحدة، الولايات المتحدة الأمريكية، وكندا و أشارت لوجود علاقة دالة احصائيا بين كل من ادمان الإنترنت وأعراض فرط النشاط ونقص التركيز. ومع دراسة Dündar and Karabiçak (2022) التي أظهرت أن أخطار ادمان الإنترنت كانت اعلى لدى الطلاب الذين حصلوا على درجات مرتفعة على مقياس أعراض فرط النشاط ونقص التركيز. ومع نتائج Afshan et al. (2023) التي كشفت الدراسة أن الطلبة الذين يعانون من أعراض فرط الحركة ونقص الانتباه. كانوا أكثر إدماناً للإنترنت.

السؤال الرابع : هل توجد فروق على كل من إدمان الإنترنت وفرط النشاط وضعف الانتباه تعود للفروق في الجنس والتخصص العلمي والمستوى الدراسي ؟
أولا الفروق تبعا للجنس:

استخدم اختبار (ت) للفروق بين المجموعات المستقلة لحساب الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للجنس، ويعرض لذلك جدول (٨)

جدول (٨) اختبارات لدلالة الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للجنس

المقياس	النوع	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المقياس الكلي لفرط النشاط ونقص الانتباه	ذكور	5.75	3.822	2.277	.023
	إناث	6.58	3.825		
بعد نقص الانتباه	ذكور	2.76	2.290	2.351	.019
	إناث	3.29	2.386		
بعد الاندفاعية وفرط النشاط الحركي	ذكور	1.38	1.281	2.940	.003
	إناث	1.74	1.325		
بعد الاندفاعية وفرط النشاط اللفظي	ذكور	1.61	1.116	.595	.552
	إناث	1.55	1.102		
اختبار إدمان الانترنت	ذكور	38.49	15.976	2.254	.025
	إناث	41.91	15.956		

تظهر نتائج الجدول (٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لفرط النشاط ونقص الانتباه، وفي بعدى نقص الانتباه، والاندفاعية وفرط النشاط الحركي في اتجاه الإناث، بينما لم تكن الفروق بينهما على بعد الاندفاعية وفرط النشاط اللفظي ذات دلالة إحصائية.

وتبين وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية لإدمان الانترنت في اتجاه الإناث.

وتظهر النتائج السابقة أن الإناث يرتفع إدمانهم للإنترنت ويرتفع نقص الانتباه وفرط النشاط لديهم مقارنة بالذكور من عينة الدراسة

ثانيا الفروق تبعا للتخصص العلمي:

استخدم اختبار (ت) للفروق بين المجموعات المستقلة لحساب الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للتخصص، ويعرض لذلك جدول (٩)

العلاقة بين إدمان الإنترنت واضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه

جدول (٩) اختبارات لدلالة الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للجنس

المقياس	التخصص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	الدلالة
المقياس الكلي لفرط النشاط ونقص الانتباه	علمي	6.17	3.743	.956	.340
	أدبي	6.58	4.175		
بعد نقص الانتباه	علمي	3.02	2.317	1.067	.287
	أدبي	3.30	2.509		
بعد الاندفاعية وفرط النشاط الحركي	علمي	1.58	1.287	.647	.518
	أدبي	1.68	1.429		
بعد الاندفاعية وفرط النشاط اللفظي	علمي	1.56	1.094	.271	.786
	أدبي	1.60	1.154		
اختبار إدمان الإنترنت	علمي	40.35	15.869	.573	.567
	أدبي	41.38	16.664		

تظهر نتائج الجدول (٩) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين ذوي التخصص العلمي والأدبي في الدرجة الكلية لفرط النشاط ونقص الانتباه، وفي أبعاده الثلاث، وفي الدرجة الكلية لإدمان الإنترنت.

وتظهر هذه النتائج عدم اختلاف الطلبة في كل من إدمان الإنترنت وفي فرط النشاط ونقص الانتباه تبعا للتخصص العلمي

ثالثا الفروق تبعا للمستوى التحصيلي:

تم تقسيم درجات الطلاب على المعدل التراكمي الخاص بهم الى ثلاث مستويات (منخفض ومتوسط ومرتفع) واستخدم تحليل التباين الأحادي لحساب للفروق بينهم في متغيرات الدراسة تبعا للتخصص، ويعرض لذلك جدول (١٠)

د.شاهة مساعد التمار

جدول (١٠) تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق في متغيرات الدراسة تبعا للمستوى التحصيلي

المقياس	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة
المقياس الكلي لفرط النشاط ونقص الانتباه	بين المجموعات	74.609	2	37.305	2.581	.077
	داخل المجموعات	6158.332	426	14.456		
	المجموع	6232.942	428			
بعد نقص الانتباه	بين المجموعات	21.879	2	10.940	2.020	.134
	داخل المجموعات	2306.596	426	5.415		
	المجموع	2328.476	428			
بعد الاندفاعية و فرط النشاط الحركي	بين المجموعات	6.246	2	3.123	1.782	.170
	داخل المجموعات	746.793	426	1.753		
	المجموع	753.040	428			
بعد الاندفاعية و فرط النشاط اللفظي	بين المجموعات	2.391	2	1.195	.962	.383
	داخل المجموعات	529.343	426	1.243		
	المجموع	531.734	428			
اختبار إدمان الانترنت	بين المجموعات	922.674	2	461.337	1.818	.164
	داخل المجموعات	108110.114	426	253.780		
	المجموع	109032.788	428			

تظهر نتائج الجدول (١٠) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) تبعا للمستوى التحصيلي في الدرجة الكلية لفرط النشاط ونقص الانتباه، وفي أبعاده الثلاث، وفي الدرجة الكلية لإدمان الانترنت.

وتظهر هذه النتائج عدم اختلاف الطلبة في كل من إدمان الانترنت وفي فرط النشاط ونقص الانتباه تبعا للمستوى التحصيلي

أظهرت نتائج الدراسة أن الإناث من عينة الدراسة كن هن الأعلى على مؤشرات فرط النشاط ونقص الانتباه وفي مؤشرات إدمان الانترنت، وهذه النتائج وإن كانت لا يمكن تعميمها إلا أنه تعد مؤشرا على ارتفاع معاناة الإناث الراشدين من فرط الحركة ونقص التركيز وزيادة مؤشرات إدمان الانترنت لديهم، ويمكن تفسير هذه النتيجة في ضوء نتائج السؤال الثاني الذي بين العلاقة الدالة الموجبة بين فرط النشاط وقلة التركيز وبين إدمان الانترنت، وتؤكد ذلك حيث كانت الإناث أعلى في متوسطات فرط النشاط وقلة التركيز وفي إدمان الانترنت من الذكور، وربما يعود زيادة استخدام الإناث للإنترنت والافراط فيه، باعتباره الوسيلة المتاحة الأسهل والأقرب للفتيات مقارنة بالذكور في المجتمع الكويتي، فإمكان الذكور الخروج والذهاب للديوانيات لمقابلة الأصدقاء أو الخروج في نزاهات للبر أو للبحر أو حتى السفر خارج البلاد،

والقيام بلعب العديد من الأنشطة الرياضية بصورة حضورياً، وهي الأنشطة التي قد لا تتوفر للإناث بنفس درجة الاتاحة للذكور، فيكون البديل هو استخدام الإنترنت للتواصل مع الزميلات، أو للألعاب أو للترفيه أو غيرها .

وقد اختلفت نتائج الدراسات فيما يتعلق بالفروق في كل من فرط النشاط وقلة التركيز تبعاً للجنس أو التحصيل الدراسي أو التخصص، فقد أشارت نتائج الحساني، 2022؛ والعمار، 2016؛ و Wang at al. 2017 أن الذكور أكثر إدماناً للإنترنت. بينما أظهرت دراسة Dündar and Karabiçak (2022) عدم وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث على مقياس أعراض فرط النشاط ونقص التركيز، في حين اتفقت نتائج دراسة Yen et al. (2009) مع نتائج الدراسة الحالية وأظهرت أن الفروق في اتجاه الإناث.

الخاتمة

فسرت الدراسة الحالية العلاقة بين كل من إدمان الإنترنت واضطراب فرط الحركة ونقص التركيز لدى الراشدين بدولة الكويت. من خلال استخدام المنهج الوصفي. واختيار عينه بطريقة عشوائية من طلبة الجامعة والذي بلغ عددها (٤٦٧) طلب وطالبة من طلبة كلية التربية الأساسية بدولة الكويت. وخلصت الدراسة الى اهمية التدخلات النفسية الإرشادية التي تسهم في خفض إدمان الإنترنت لدى مرتفعي فرط النشاط ونقص الانتباه بين اوساط الطلبة الجامعيين.

التوصيات والمقترحات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية نقدم التوصيات التالية:

- الاهتمام بقياس واكتشاف حالات فرط النشاط ونقص الانتباه لدى الأطفال والمراهقين والراشدين.
- ضرورة التوعية بمخاطر إدمان الإنترنت لدى الراشدين.
- تقديم برامج إرشادية لخفض إدمان الإنترنت لدى مرتفعي فرط النشاط ونقص الانتباه. ويقترح القيام بالدراسات التالية:
- فعالية برنامج إرشادي لخفض إدمان الإنترنت لدى مرتفعي فرط النشاط ونقص الانتباه.
- العلاقة بين فرط النشاط ونقص الانتباه لدى الراشدين وبين تقدير الذات لديهم.
- العلاقة بين فرط النشاط ونقص الانتباه لدى الراشدين وبين الأكل العاطفي.

المراجع

- الأبيض، محمد حسن علي. (٢٠٢٠). إدمان الانترنت وعلاقته بقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الأمير سطاتم بن عبد العزيز. *مجلة الإرشاد النفسي*، ٦١ (٩)، ٣٢٧-٣٦٦.
- الحساني، امال (2022). إدمان الانترنت لدى عينه من طلاب كلية التربية في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة جامعة جنوب الوادي الدولية للعلوم التربوية*. 8 (5)، ٢٦١-٣٠٠.
- العمار، أمل يوسف عبد الله (2016). التمر الإلكتروني وعلاقته بإدمان الانترنت في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية لدى طلاب وطالبات التعليم التطبيقي بدولة الكويت. *مجلة البحث العلمي في التربية*. 17 (3) ٢٢٣-٢٥٠.
- القحطاني، مريم (2022). العلاقة بين مستوى إدمان مواقع التواصل الاجتماعي والصحة النفسية والتحصيل الدراسي لدى طلبة المرحلة الثانوية بدولة الكويت. *مجلة العلوم الاجتماعية*. 3 (50)، ٣٩-١١.
- صباح، أمقران (2017). *إدمان الانترنت وعلاقته باضطرابات النوم*، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم البواقي، الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية.
- عثمان، حسناء (2023). التمر الإلكتروني وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية لدى طالبات الجامعة. *مجلة التربية للبحوث التربوية والنفسية والاجتماعية* 198 (42)، ١٦٥-٢٣٠.
- عبد الرزاق عبد المجيد، نهلة؛ ومحمد علي عمران، فاطمة (٢٠٢٢). النموذج البنائي للعلاقات بين اضطراب نقص الانتباه مفرط الحركة واليقظة العقلية والألكسيثيميا لدى الراشدين. *مجلة كلية التربية - جامعة أسيوط*. 38 (8)، 85-1.
- عزب، حسام الدين محمود (2016). الخصائص السيكومترية لمقياس إدمان الإنترنت، *مجلة الإرشاد النفسي*، (45) 45، 333-362.
- علي؛ أسماء؛ وعبدالرزاق، زينب؛ و إبراهيم، اكنثار (٢٠١٩). ادمان الانترنت وعلاقته بالتسويق الأكاديمي لدى عينه من طلبة الجامعة. *مجلة أبحاث البصرة للعلوم الإنسانية*. 44 (4)، 40-18.

هيثم، جودة (2019). التحليل النقدي للأطر المعرفية والنظرية والمنهجية لبحوث إدمان مواقع التواصل الاجتماعي في الدراسات العربية والغربية خلال العقد الثاني من القرن الحادي والعشرين. *المجلة المصرية لبحوث الاعلام*، (68)، 167-71.

Adler, L., Kessler, R. C., Spencer, T., & Organization, W. H. (2013). Adult ADHD Self-Report Scale (ASRS-v1. 1) Symptom Checklist Instructions. *World Health Organization (WHO)* .

Afshan, N., Bodepudi, S., Benerji, T., Kodali, M., & Parvathaneni, K. M. (2023). Adult ADHD and Internet Addiction among Undergraduate Medical College Students. *Indian Journal of Neurosciences* 9(1), 29-35. <https://doi.org/10.18231/j.ijn.2023.006>

Alageel, A. A., Alyahya, R. A., Bahatheq, Y., Alzunaydi, N. A., Alghamdi, R. A., Alrahili, N. M., McIntyre, R. S., & Iacobucci, M. (2021). Smartphone addiction and associated factors among postgraduate students in an Arabic sample: a cross-sectional study. *BMC psychiatry*, 21(1), 302. <https://doi.org/10.1186/s12888-021-03285-0>

American Psychiatric Association. (2013). *Diagnostic And Statistical Manual of Mental Disorders* (5th ed.). American Psychiatric Publishing.

<https://doi.org/https://doi.org/10.1176/appi.books.9780890425596>

Chou, W.-J., Liu, T.-L., Yang, P., Yen, C.-F., & Hu, H.-F. (2015). Multi-dimensional correlates of Internet addiction symptoms in adolescents with attention-deficit/hyperactivity disorder. *Psychiatry research*, 225(1-2), 122-128.

<https://www.sciencedirect.com/science/article/abs/pii/S0165178114008555?via%3Dihub>

Dündar, C., & Karabıçak, C. (2022). Problematic Internet Use Associated with Attention Deficit Hyperactivity Disorder in Turkish College Students. *Erciyes Medical Journal/Erciyes Tip Dergisi*, 44(2).

Hawi, N. (2013). Arabic Validation of the Internet Addiction Test. *Cyberpsychology, behavior and social networking*, 16. <https://doi.org/10.1089/cyber.2012.0426>

Ho, R. C., Zhang, M. W., Tsang, T. Y., Toh, A. H., Pan, F., Lu, Y., Cheng, C., Yip, P. S., Lam, L. T., & Lai, C.-M. (2014). The association between internet addiction and psychiatric co-morbidity: A meta-analysis. *BMC psychiatry*, 14(1), 1-10

Ishii, S., Takagi, S., Kobayashi, N., Jitoku, D., Sugihara, G., & Takahashi, H. (2023). Hyperfocus symptom and internet addiction in

- individuals with attention-deficit/hyperactivity disorder trait. *Frontiers in Psychiatry*, 14, 1664 - 0640. <https://www.ncbi.nlm.nih.gov/pmc/articles/PMC10061009/pdf/fpsyt-14-1127777.pdf>
- Kessler, R. C., Adler, L., Ames, M., Demler, O., Faraone, S., Hiripi, E., Howes, M. J., Jin, R., Secnik, K., & Spencer, T. (2005). The World Health Organization Adult ADHD Self-Report Scale (ASRS): a short screening scale for use in the general population. *Psychological medicine*, 35(2), 245-256. <https://doi.org/https://doi.org/10.1017/s0033291704002892>
- Seifi, A., Ayati, M., & Fadaei, M. (2014). The study of the relationship between internet addiction and depression, anxiety and stress among students of Islamic Azad University of Birjand. *International Journal of Economy, Management and Social Sciences*, 3, 28-32 .
- Stanton, K., Forbes, M. K., & Zimmerman, M. (2018). Distinct dimensions defining the Adult ADHD Self-Report Scale: Implications for assessing inattentive and hyperactive/impulsive symptoms. *Psychological Assessment*, 30(12), 1549–1559. <https://doi.org/https://doi.org/10.1037/pas0000604>
- Wang, B.-q., Yao, N.-q., Zhou, X., Liu, J., & Lv, Z.-t. (2017). The association between attention deficit/hyperactivity disorder and internet addiction: A systematic review and meta-analysis. *BMC psychiatry*, 17(1), 1-12 .
- Wilens, T. E., Faraone, S. V., & Biederman, J. (2004). Attention-deficit/hyperactivity disorder in adults. *Jama*, 292(5), 619-623. <https://jamanetwork.com/journals/jama/article-abstract/199180>
- Yen, J.-Y., Yen, C.-F., Chen, C.-S., Tang, T.-C., & Ko, C.-H. (2009). The association between adult ADHD symptoms and internet addiction among college students: the gender difference. *Cyberpsychology & Behavior*, 12(2), 187-191 .
- Young, K. S. (2009). Internet addiction: The emergence of a new clinical disorder. *Cyberpsychology & Behavior*, 1(3) .
- Zhang, W., Jiang, X., Yang, L., & Zhu, W. (2022). Adult Attention Deficit and Hyperactivity Disorder Symptoms and Internet Addiction in College Students: Prevalence and Differential Associations. *European Journal of Psychology and Educational Research*, 5(1), 33-43 .

**Corresponding Author: Shahah AlTammar,
Department of Psychology, The Public Authority for
Applied Education and Training.**

*Email: Sm.altammar@paaet.edu.kw

ORCID ID

Shahah AlTammar: 0000-0003-4200-8505

Abstract

The aim of the study to reveal the relationship between the level of internet addiction and its relationship with Attention-Deficit/Hyperactivity Disorder (ADHD) among university students in State of Kuwait. **Methodology:** The research sample was (467). The Adult ADHD Self-Report Scale (ASRSv1.2) was used to measure symptoms of hyperactivity and attention deficit, and the Internet Addiction Test (IAT) to measure Internet addiction. **Results:** The results of the study revealed that the vast majority of the sample were at the level of simple addiction at a rate of 47%, followed by normal use at 27%, then moderate addiction at 24%, and finally severe addiction at 1.3%. The results also reveal that 22.7% of the study sample suffer from symptoms of hyperactivity and attention deficit. In addition, results showed that there is a significant correlation between Internet addiction and all dimensions of the measure of hyperactivity and attention deficit. The results show that females have higher internet addiction, hyperactivity and attention deficit hyperactivity disorder than males. **Conclusion:** The need to develop psychological interventions programs to reduce Internet addiction and its negative effects, especially for those who suffer from symptoms of hyperactivity disorder and lack of concentration.

Keywords: Internet addition, ADHD, University students